أثر الفن التجريدي باستخدام الكولاج على تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة

إعداد

الباحثة / نيرفانا محمد إبراهيم عبدالرازق

أ.د/ ندا حامـد رمـــاح
أستاذ قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة

د/ رضوان رضوان زحام
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد السادس - العدد الثالث
يناير ٢٠٢٠

أثر الفن التجريدي باستخدام الكولاج على تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة

نيرفانا محمد إبراهيم عبدالرازق*

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفن التجريدي وتاريخه وأنواعه وأهم طرقه والمتمثلة في تقنية الكولاج و كيفية استخدام هذه التقنية مع طفل الروضة لتنمية الإبداع الفني وتوظيف الخامات المصنعة بأنواعها لتكون مصدر إلهام لطفل الروضة للوصول إلى الإبداع الفني مع تحديد العلاقة الإرتباطية بين استخدام الكولاج ببقايا الخامات المصنعة و بين الإبداع وإعداد وتنفيذ أنشطة قائمة على استخدام تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة مع طفل الروضة. ولتحقيق هدف البحث، اعتمدت الباحثة على المنهج "الشبه تجريبي" و ذلك للتعرف على فاعلية تقنية الكولاج كأحد طرق الفن التجريدي وذلك باستخدام بقايا الخامات المصنعة في تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة. واستخدمت الباحثة مقياس تورانس للإبداع (إعداد تورانس و زملاءه، ١٩٦٦م)، واقتصرت الباحثة على استخدام الصورة (ب) من المقياس. وبطاقة أنشطة للمفاهيم البيئية لطفل الروضة باستخدام تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة. (إعداد الباحثة) كأدوات للبحث. وطبقت الباحثة أدوات البحث على عينة من فئة الأطفال من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥- ٦) سنوات وعددهم ٣٠ طفل. وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية تقنية الكولاج كأحد طرق الفن التجريدي وذلك باستخدام بقايا الخامات المصنعة في تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة ، حيث ساعدت الفنون الإبداعية على تنمية ثقة الطفل بنفسه، وتأسيسه في الفن البصري التشكيلي، والدرامي، والموسيقي الحركي.

الكلمات المفتاحية : الفن التجريدي ، تقنية الكولاج ، الخامات الطبيعية والمصنعة ، الابداع الفني ، طفل الروضة

* باحثة

Abstract

The aim of the current research is to identify abstract art, its history, types and most important methods, which are represented in collage technology, and how to use this technique with a kindergarten child to develop artistic creativity and employ various types of raw materials to inspire a kindergarten child to reach artistic creativity while identifying the correlation between the use of collage with remnants of manufactured materials And between creativity and the preparation and implementation of activities based on the use of collage technology residues of raw materials manufactured with a kindergarten child. To achieve the goal of the research, the researcher relied on the "semi-experimental" approach to identify the effectiveness of collage technology as one of the methods of abstract art by using the remnants of raw materials manufactured in developing artistic creativity in a kindergarten child. The researcher used the Torrance scale for creativity (prepared by Torrance and his colleagues, 1966 AD), and the researcher limited the use of image (B) from the scale. And an activity card for environmental concepts for a kindergarten kid using collage technology with remnants of manufactured materials. (Preparing the researcher) as research tools. The researcher applied the research tools to a sample of the 30-year-old kindergarten children (5-6 years), who are children. The results of the research on the effectiveness of collage technology as one of the methods of abstract art by using the remnants of raw materials manufactured in the development of artistic creativity of the kindergarten child, where creative arts helped to develop the child's self-confidence, and its founding in visual, dramatic, and dynamic musical art.

Key words: Abstract art, collage technique, natural and manufactured materials, artistic creation, kindergarten child.

أثر الفن التجريدي باستخدام الكولاج على تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة

نيرفانا محمد إبراهيم عبدالرازق*

مقدمة :

مع تطور الفنون بشكل عام والفن التشكيلي على نحو خاص نحو الحداثة وما بعدها تتوضح لنا إحدى إشكاليات هذا التطور، ألا وهي إشكالية نبذ الشكل الواقعي بوصفه الشكل المهيمن والسائد على فنون ما قبل الحداثة. إذ إن إهمال الشكل الواقعي بدأ مع طلائع الفن الانطباعي في نهاية القرن التاسع عشر واستمر مع حركات ما بعد الانطباعية، والتعبيرية، والدادائية، والسريالية، والتكعيبية، وغيرها، وصولاً إلى التجريدية ومنها تجريدية كاندنسكي الغنائية، التي قضت على الشكل الواقعي . إذ اهتم كاندنسكي باللون على حساب الشكل وأسمى فنه (فن الضرورة الداخلية) وأطلق النقاد على هذا الفن اسم (اللاصوري أو اللاموضوعي). وأصبح ظاهرة من ظواهر الفن التشكيلي في بداية القرن العشرين(سها محمد سلوم ، و عبد السلام شعيرة ، ٢٠١٣ : ٦٦٤).

وتعد كلمة التجريد فنياً قديمة قدم الفن ، فليست أشكال الفن ذات دلالة واقعية صرفة دائماً ، بل إنها أشكال تبتدئ من الشبه القريب للواقع المحسوس ، إلى اللاشبه ، إن أي عمل فني ، إنما هو مؤلف من (شيء Object) ومن (موضوع Subject) ، والشيء هو المادة المحسوسة الواقعية كالرخام ،

* باحثة

القماش وغيرها ، أما الموضوع فهو شكل غير واقعي لخيال أو حدس (عفيف البهنسي ، ١٩٩٧ : ٢٤٠) . قديم

والفن مهما اختلفت مظاهره أساسه التجريد من خلال إحكام العلاقات التشكيلية بين الجزء والكل أو بين التفاصيل والصيغة بحيث ينصهر كل شيء في بوتقة العملية الإبداعية لأن جميع الفنون تتصف بالتجريد ولا تكون أعمالاً فنية إلا إذا كانت مجردة (حمدي خميس ، ١٩٧٦ : ٥٩)، كمحاولة تمثيل أي موضوع كما يرى بالكاميرا(Longman active dictionary , P.3).

وهناك العديد من الطرق في فن التصوير التجريدي ومن أهمها تقنية الكولاج ، حيث يعد الكولاج تكنيك فني يقوم على تجميع أشكال مختلفة لتكوين عمل فني جديد. إن استخدام هذه التقنية كان له تأثيره الجذري بين أوساط الرسومات الزيتية في القرن العشرين كنوع من الفن التجريدي أي التطويري الجاد. وقد تمت تسميته من قبل الفنانين جورج براك الفرنسي و بابلو بيكاسو الإسباني في بدايات القرن العشرين. وتعد هذه التقنية من أهم التقنيات التي تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال .

الفنان حينما تستثيره فكرة ما وتدفعه إلى تجسيدها من خلال عمل فني، فهو لا يكون على وعي بالشكل النهائي الذي سينتجه، لما يجريه الفنان من عمليات كثيرة أثناء عمله من تبديل وتحوير وتعديل، فهو دائماً يفاجئنا بالجديد، وتكون فكرة العمل ناتجه عن قضية مهتم بها الفنان أو حدث سياسي أو اجتماعي أثر في نفسية الفنان ما دفعه لتجسيده من خلال إبداعه الفني، بشكل جديد. (نشوى محمد حسن،٢٠١٢: ٢٣٦) الكتابة من الاقدم للاحدث

والإبداع عبارة عن انعكاس لما عاشه المبدع في بيئته، وما أثر به من عوامل اجتماعية ونفسية ، فيبدأ المبدع في إخراج هذه العوامل بصورة متجانسة إلى عالم الوجود ، فيظهر لنا من خلالها بصمات الفنان المبدع واضحة ومعبرة، فالإبداع ما هو إلا شرارة في عالم اللاشعور، يعمل المبدع على إنعاشها وإخراجها إلى حيز الوجود، والإبداع لا يأتي عبثاً أو بدون أسباب، فما يعيشه الفنان من مشاعر وأحداث هي التي تصنع عالمه الفني، لهذا نجد أن البواعث الإبداعية مختلفة لدى كل شخص . (بلال سالم،٢٠٠٤: ٨)

ويعد الكولاج نوع من أنواع النشاط الفني المستخدمة في الفن التجريدي والذي بإمكان الطفل أن يمارسه في الروضة أو المنزل، وذلك النوع من الأنشطة الفنية يفتح المجال أمام الأطفال للإبداع من خلال اندماجهم في تركيب العناصر الفنية المختلفة، وذلك النوع من الممارسات الإبداعية لا يؤثر على سلوك الطفل في مرحلة الروضة فقط بل يمتد معه إلى باقي مراحله العمرية، ويعتبر النشاط الفني الحل الأمثل لتنمية التفكير المتشعب لدى طفل الروضة، فالطفل غير ملزم فيه بإجابة واحدة صحيحة، بل يفتح المجال أمامه للتفكير التباعدي، واتجه النشاط الفني إلى المدخل التجريبي لتنمية الإبداع لدى الطفل من خلال استخدام خامات متنوعة وجديدة في الأنشطة، حيث يساعد التجريب في الأنشطة الفنية باستخدام خامات متنوعة إلى تنمية الخبرات المعرفية والحركية والعقلية لدى طفل الروضة، فيبدأ الطفل في قص الخامات ولصقها والتعرف على أسماء المواد المستخدمة، ويستفيد من بقايا الخامات وقصاصات الورق والنفايات البلاستيكية وغيرها في إنتاج عمل فني مبتكر، ويساعد التجريب في النشاط الفني على معرفة الطفل لبعض الحقائق والقواعد وعلاقة الأشكال ببعضها، مثل معرفة الطفل للأشكال الهندسية من خلال صنع مجسمات

للمكعب والمخروط والأسطوانة وغيرها من أشكال البناء الهندسي، ويتعرف الطفل كذلك على دائرة الألوان من خلال التجريب وإضافة لون على الآخر، فيكتشف أن إضافة اللون الأحمر على الأزرق سينتج عنها لون جديد وهو البنفسجي، وفي الكولاج يبدأ الطفل في التجريب ليكتشف نوع اللاصق المناسب الذي سيلصق به الخامة المستخدمة، وكيفية استخدام المقص في قص الورق وعمل أشكال مختلفة منه، كذلك كيفية لصق الأشكال بجانب بعضها بشكل عشوائي أو مرتب، وغيرها من التجارب التي يستفيد منها الطفل وتعمل على توسيع آفاقه وتنمية قدراته .

مشكلة البحث :

- أثناء عمل الباحثة بالروضات لاحظت طريقة تنفيذ المعلمات للأنشطة الفنية بداية من طريقة عرض المعلمة للنماذج الخاصة بفكرة النشاط، مروراً بالخامات التي سيستخدمها الأطفال لتنفيذ هذا النموذج، نهاية بتقليد الأطفال للنموذج الذي تصنعه المعلمة دون ترك مساحه لإظهار أفكار الأطفال الخاصة في هذا العمل.
- كما وجدت الباحثة أن الأطفال مقتصرين في استخدامهم للخامات على أنواع محددة مثل (الفوم بنوعيه: عادي و جليتر- ورق الكانسون- الصلصال- القص واللصق)، و لذلك لم يتمكنوا من التعرف على أنواع كثيرة من الخامات ليختاروا من بينها الأكثر ملائمة للعمل الفني، و من هنا جاءت فكرة البحث الحالي للباحثة و لأن نشاط (القص و اللصق) من الأنشطة المحببة لدى الطفل فكرت الباحثة في استغلال هذه الرغبة و إدخال أفكار و مفاهيم جديدة للطفل و مساعدته على التعبير عن مشاعره و أفكاره

بطريقة إبداعية من خلال تقنية الكولاج ببقايا الخامات الطبيعية والمصنعة.

وتكمن مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

ما أثر الفن التجريدي باستخدام الكولاج على تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة؟

و يتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هى تقنيات الكولاج المستخدمة ببقايا الخامات المصنعة ؟

٢- ما مدى تأثير تقنية الكولاج على تنمية الإبداع الفني للطفل؟

٣- هل الى اى مدى توجد علاقة بين استخدام تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة و بين ارتفاع معدل الإبداع الفني لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

١- التعرف على الفن التجريدي وتاريخه وأنواعه وأهم طرقه والمتمثلة في تقنية الكولاج و كيفية استخدام هذه التقنية مع طفل الروضة لتنمية الإبداع الفني.

٢- توظيف الخامات المصنعة بأنواعها لتكون مصدر إلهام لطفل الروضة للوصول إلى الإبداع الفني.

٣- تحديد العلاقة الإرتباطية بين استخدام الكولاج ببقايا الخامات المصنعة و بين الإبداع.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- التعريف بالفن التجريدي وأهم طرقه والمتمثلة في تقنية الكولاج و كيفية تطبيقها باستخدام الخامات المصنعة مع طفل الروضة.

٢- توظيف تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية الإبداع الفني لطفل الروضة.

٣- إكساب الأطفال مهارات يدوية جديدة من خلال تنفيذ الكولاج و استخدام خامات جديدة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

وتتمثل في:

١- إعداد أنشطة البحث التطبيقية عن البيئات المختلفة باستخدام تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة.

٢- إمداد معلمات رياض الأطفال بطرق جديدة لتنفيذ النشاط الفني مع طفل الروضة لزيادة نسبة الإبداع لديه.

٣- اتاحة الفرصة للكشف عن مداخل جديدة للتعبير بالكولاج من خلال الخامات المتنوعة المضافة.

٤- توجيه نظر الباحثين الآخرين إلى أهمية الفن في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية (عينة البحث):**

اقتصر البحث على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية واحدة من أطفال المستوى الثاني، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات، و تم تطبيق المعالجات القبلية و البعدية على هذه المجموعة .

- **الحدود الزمنية:**

تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٨/ ٢٠١٩) ، وذلك ابتداء من ٢٠١٩/٢/١٩ إلى ٢٠١٩/٤/٢١، و ذلك بدءا من تطبيق الإختبار القبلي على العينة و انتهاء بإجراء الإختبار البعدي عليهم.

- **الحدود المكانية:**

تم تطبيق البحث بروضة مدرسة اللغات الفرنسية بمدينة المنصورة، محافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية، و هي تابعة لإدارة غرب التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية

أدوات البحث:

- مقياس تورانس للإبداع (إعداد تورانس و زملاءه، ١٩٦٦م)، و اقتصرت الباحثة على استخدام الصورة (ب) من المقياس.
- بطاقة أنشطة للمفاهيم البيئية لطفل الروضة باستخدام تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة. (إعداد الباحثة)

فروض البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الأول من اختبار التفكير الإبداعي

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الثاني من اختبار التفكير الإبداعي

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الثالث من اختبار التفكير الإبداعي ليه فروض صفرية

منهجية البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج "الشبه تجريبي" و ذلك لتعرف فاعلية تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

التقنية:

"هي الوسيط والطريقة التشكيلية التي يتفاعل بها الطفل عن وعي مع خاماته فيطوعها لتحقيق أعماله الفنية ، لذلك تعد معرفة الطفل بالتقنيات

التشكيلية الخاصة بكل خامة وكل أسلوب وكل أداة يستخدمها في أعماله الفنية قدرة خاصة يسيطر بها على عمله بسهولة بفعل المهارة الفنية وتزيد عملية إكتساب التقنية والمهارة من قدرة الطفل التعبيرية ." (حنان حسن ابراهيم، ٢٠١٧: ٤٢)

وهي أيضاً " لفظ تقنية مشتقة من اللغة الإغريقية الدالة على الفن" كما يمكن تعريفها بطريقة جمالية بأنها " تشمل جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن من المهارات والنواحي الجمالية كما تشمل القدرة على الإبداع". (عبدالرحيم حامد محمد، ٢٠١٧: ٨) المصطلحات تتضمن التعريفات الاجرائية فقط

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

مجموعة المهارات والقدرات والخبرات التي يتعلمها الطفل ليتمكن من التحكم في الخامات و المواد و تطويعها لتحقيق أهدافه الفنية، من خلال التعرف على كل ما هو جديد في الخامات و الطرق المستحدثة لتشكيلها للوصول بالعمل الفني إلى الناحية الجمالية و الإبداعية.

الفن التجريدي : عدم التوثيق من المواقع

مفهوم التجريد لغةً واصطلاحاً يُؤخذ معنى التجريد لُغةً من المادّة اللّغويّة: جرّد، يُجرِّد، تجريداً، وتجريد الشيء أيّ إزالة ما عليه وتقشيره، (www.almaany.com) أمّا التجريد اصطلاحاً فله العديد من التعريفات، ومنها ما يأتي:(www.almaany.com) ، التجريد عند فاروق علوان في كتابه "التجريد في فنون العرب قبل الإسلام": تخليص الشكل الطبيعي من تفاصيله الجزئيّة، والاكتفاء بالأشكال المُعبّرة عن الفكرة الجوهريّة

للشيء المُراد رسمه. التجريد عند عفيف بهنسي في كتابه "الفن في أوروبا من عصر النهضة حتّى اليوم": استخلاص الجوهر من الشكل الحقيقيّ. التجريد عند ابن سينا: انتزاع النّفس الكلّيات المُفردة عن الجزئيات على سبيل تجريد معانيها عن المادّة وعلائق المادّة ولَواحقها. التجريد في الفكر الفني المُعاصر بحسب محمود أمهز في كتابه "الفن التشكيلي المُعاصر": رفض الصورة (بالإنجليزية: Figuration)، والتّمثيلية الصّورية (بالإنجليزية: Representation Figuration)، ورفض التقيُّد بالمنظور أو الطبيعة التي بات ضرورياً الابتعاد عنها، أو السيطرة عليها بوساطة إشارات بدلاً من الغوص فيها. التجريد في الفن المُعاصر بحسب قول سها سلوم وعبد السلام شعيرة في مجلّة جامعة دمشق: الابتعاد عن المُحاكاة السّاذجة، ومحاولة استخراج أو البحث عن حقيقة الشيء الجوهريّة المُتخفّية وراء مظاهره الحسيّة الماديّة.

الكولاج Collage :

" يعتبر فن الكولاج كمصطلح يستخدم للدلالة على عملية قص ولصق المواد على السطح والتي تنامى ظهورها تدريجياً في الفن التشكيلي لتوضح التعددية الأسلوبية الناتجة من الاستعانة بالمواد ، والتي أصبح معها فن الكولاج أكثر تعقيداً وتناقضاً في عناصره الأولية والتي تكون بسيطة نسبياً ولكنها في واقع الأمر تتضمن العديد من المعاني والدلالات والمضامين التي تعبر عن الأحداث والعالم الخارجي وفق إطار الفن المعاصر ." (هايدي مجدي البيومي ، ٢٠١٧ : ٦)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

الفن الذي يستخدم القص واللصق من خلال خامات متنوعة لينتج عنهم عملاً جديداً بفكرة مختلفة .

الخامات المصنعة :

" وهي خامات مصدرها الأساسي الطبيعة ، وتدخل فيها الإنسان كيميائياً أو ميكانيكياً لتأخذ صوراً جديدة تخالف شكلها الطبيعي مثل : الخزف والخامات البلاستيكية والبوليستر ... وغيرها . (هايدي مجدي البيومي ، ٢٠١٧: ١٠٣)

" تعد من أهم الخامات التي تساهم في إيجاد حلول لمعالجة أسطح المشغولة الفنية والتي تتميز بالنظام البنائي بداخلها هذا لأنها تعد خامات مواكبة لطبيعة العصر من تطور تكنولوجي منها (الخيوط "طبيعية ، صناعية " ، الشرائط "الدوبار ، الكلف " ، الحبال " طبيعية ، صناعية " ، ورق الكرتون ، النسجيات الطبيعية والصناعية بتخانتها المختلفة ، الخرزو الفصوص ، الرقائق المعدنية والأسلاك ، الأخشاب الصناعية والمصنعة ، خرط الخشب " الفلتو ، القشرة ، الفورمايكا "، اللدائن الصناعية "الصناعية ، "الفلين الأبيض ، الاسفنج الصناعي ، البلاستيك ، الورق . " (امل عامر محمد ، ٢٠١٣ : ١٣٣)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

الخامات التي تمت معالجتها لتأخذ شكلاً جديداً لكي تتوافق مع العمل الذي ستدخل في إنتاجه .

الإبداع الفني :

" إن الإبداع الفني صيغه بنائية تجعل منه دائماً نشاطا خلاقا أو قدره ،ومادام الفن ليس تلقائياً بل تركيبياً ، فإن الإبداع هو في صميمه مهارة فنية وإراده خالصة وعمل إنتاجي ." (ماجي عبد الفتاح الخولي، ٢٠١٦: ١٤) "

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

قدرة الطفل على إخضاع بعض الخامات الموجودة في بيئته لأسلوبه الخاص و أفكاره لإنتاج عمل فني يتسم بالجدة و الأصالة و يحمل صفات الطفل المبدع له، و يعبر عما بداخله من مشاعر، و يسر المشاهدين برؤيته .

الدراسات السابقة:

١ - دراسة Wang et al., (2018)

Emotional change of immigrant youths in Korea after collage art therapy: A case study

بعنوان: دراسة حالة عن العلاج بفن الكولاج للشباب المهاجر.

تناولت هذه الدراسة برنامج علاجي من خلال الكولاج للشباب المهاجر إلى كوريا من مختلف البلدان، مما يساعد على تكيفهم الإيجابي مع كوريا، **وتهدف هذه الدراسة إلى:**

إظهار تجارب الشباب المهاجر من خلال العلاج بفن الكولاج ، الذي أظهر تغيراتهم العاطفية على أساس الملاحظة التشاركية وتفسير الرموز والمكونات في أعمالهم الفنية،بالإضافة إلى توفير بيانات أساسية لتطوير

الخدمات والبرامج التعليمية الفعالة التي تسهم في الإستقرار العـــاطفي للـــشباب المهاجر إلى كوريا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أظهرت النتائج أن المشاركين بالبرنامج كانت أعمالهم في بداية البرنامج تحتوي على رموز سلبية، وآليات دفاعية من اللاوعي أظهرت حنيـــنهم للوطن الأم وذكرياتهم به .

٢. أظهرت النتائج أن المشاركين بالبرنامج كانـــت أعمـــالهم فـــي وســـط البرنامج تركز على الإندماج بالأنشطة الفنية، ومحاولة الإبداع فيها، كما أظهروا إحساس بالإنتماء للمجتمع الذي يعيشوا فيه من خلال تعـــاونهم مع المجموعة المشاركة.

٣. أظهرت النتائج أن المشاركين بالبرنامج كانت أعمالهم في نهاية البرنامج تحتوي على رموز إيجابية، مثل الرغبة فـــي الإنجـــاز والتكيـــف مـــع الواقع.

٢- دراسة رضا معوض عبد الباسط (٢٠١٧):

بعنوان: التعبير المباشر بالخامة لإستحداث مشغولات فنية في ضـــوء نظريـــة التفكير الإبداعي.

تناولت هذه الدراسة إمكانية طرح مداخل إبداعية جديدة لتناول المـــشغولة الفنية من خلال التجريب المباشر بالخامات الذي يساعد على إظهار ثراء الخامة ومعطياتها الجمالية، ويساعد في الوصول إلى الإبداع الفني.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. التعبير المباشر بالخامة يتيح الفرصة لإيجاد حلول تشكيلية إبداعية متشعبة ومتنوعة مما أتاح الفرصة لتوظيفها في خدمة وتجسيد الفكرة المراد التعبير عنها، والذي يفيد في إكتشاف القدرات الإبداعية أثناء تنفيذ المشغولة بحرية مطلقة دون قيود.

٢. يظهر التعبير المباشر بالخامة العديد من الأساليب التقنية والتشكيلية وليدة اللحظة والغير متوقعة نتيجة للصدفة والتي تخدم العملية الإبداعية أثناء التنفيذ التشكيلي والتقني، لأن ذلك يتيح للممارس إستخدامها الإستخدام الأمثل الذي يخدم عملية التعبير ويظهر ثراء الخامة ومعطياتها الجمالية.

٣ – دراسة (Kang, et al., 2017)

Interactive illustration of collage for children with folktale e-book .

بعنوان: التعلم التفاعلي باستخدام الكولاج مع الأطفال من خلال الكتاب الإلكتروني للحكايات الشعبية.

تناولت هذه الدراسة تطبيق إلكتروني على هيئة كتاب لأطفال ماقبل المدرسة، يحتوي على نماذج مصورة لقصص شعبية بلغتين مختلفتين من ضمنها اللغة الأم للطفل، ويوجد به صور لشخصيات القصص يستطيع الطفل تلوينها من خلال قطع مجزأة ملونة مثل الكولاج يحركها الطفل من خلال لمس الشاشة ويضعها على الشخصية الكرتونية، **وهذه الدراسة تهدف إلى:**

١. تحقيق التفاعل بين الطفل والجهاز اللوحي من خلال استخدام الكولاج باليد.

٢. تعليم أطفال ما قبل المدرسة اللغات الأجنبية من خلال رواية القصص الشعبية مع الرسوم التوضيحية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. وفقًا لتعليقات المستخدمين على الاستبيان، كان معظم الأطفال مهتمين للغاية بالجهاز والقصص المصورة الموجودة به، والكولاج اليدوي الذي يحتويه.

٢. علق بعض المستخدمين على ثبات حجم القطع المستخدمة في الكولاج اليدوي الموجود بالكتاب الإلكتروني، بحيث لا يوجد أحجام متفاوتة في القطع ليسهل تجميعها، لذلك قرر المصنعون إيجاد وحدة للتحكم في حجم القطع المستخمة في الإصدار الجديد

٤- مها محمد السديري (٢٠١٧)

بعنوان : الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر

تناولت هذه الدراسة كيفية الاستفادة من أسلوب الكولاج في تحقيق أعمال مبتكرة في مجال التصور التشكيلي السعودي المعاصر ، واعتمدت على تحليل أعمال المصورين السعوديين التي تناولوا فيها الكولاج واقتصرت على خامة الورق فقط (قصاصات الورق والمجلات) من عام ٢٠١٤ م إلى ٢٠١٧ م. ، **وتهدف هذه الدراسة إلى:**

١. الاستفادة من أسلوب الكولاج في مجال التصوير التشكيلي.

٢. الكشف عن تعدد وتنوع أسلوب الكولاج لبعض الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين الذين تناولوا الكولاج في إنتاجهم التشكيلي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أن الفنان التشكيلي السعودي من خلال تعبيره الفني على مسطح اللوحة التشكيلية، أنه تمكن من ايجاد مدخل تعبيري بأسلوب مبتكر في صياغة خامة الورق وقصاصات المجلات.

٢. هناك عدة أساليب يستخدمها الفنانون السعوديون في أسلوب الكولاج وتم تقسيمها الى ثلاث مجموعات، المجموعة الاولى تستخدم قصاصات الورق والمجلات لتغطية مسطح اللوحة التشكيلية بالكامل بدون إضافة ألوان عليها. أما المجموعة الثانية فتستخدم قصاصات الورق والمجلات لتغطية مسطح اللوحة التشكيلية بالكامل ثم التلوين عليها. أما المجموعة الثالثة فتستخدم قصاصات الورق والمجلات لتطعيم بعض من أجزاء مسطح اللوحة التشكيلية مع وجود الالوان بشكل أساسي .

٣. عبر الفنان السعودي عن مشاعره وأظهرها إلى حيز الوجود، ليعبر عن حاجة ماسة لإخراج أحاسيسه تجاه تفاعله مع خامة الورق، لتجد متنفساً لها في هذا التعبير، والفنان يشعر بجمال الطبيعة والاشياء من حوله التي تحيط به في حياته وفقاً لانفعالات كانت تربط بينه وبين محيطه فعبر عنها.

٥- هايدي مجدي سعد البيومي (٢٠١٧)

بعنوان : الاستفادة من بعض مفردات الفن الشعبي في إثراء اللوحة التصويرية من خلال تقنية الكولاج .

تناولت هذه الدراسة كيفية توظيف بعض مفردات التراث الشعبي للمجتمع المصري في إبداع لوحات تصويرية شعبية من خلال تقنية الكولاج، واعتمدت

على تأثيرات اللون في إبراز الحس الفني في مجال التصوير، **وتهدف هذه الدراسة إلى:**

١. استخدام مفردات الفن الشعبي لتنمية وإثراء الحركة الفنية المعاصرة.

٢. التعرف على تقنية الكولاج وكيفية الاستفادة منها في تقديم أفكار جديدة في الأعمال التصويرية.

٣. تحقيق الترابط بين التراث الشعبي والبيئة المحيطة من خلال الكولاج.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أن العمل الفني الشعبي في جميع صوره وأشكاله إنتاج فني فيه أصاله وابتكارية وهو متعدد الجوانب في الخامات والأساليب وطرق التنفيذ.

٢. يعد الكولاج من أقوى الأساليب الفنية للتعبير عن الانفعالات الداخلية والخارجية للفنان.

٣. تعد الخامة في مجال فن الكولاج هي المثير التشكيلي للفنان وقد تكون هي الدافع الأول للعمل الفني.

٦- دراسة منى عصام حسن متولي (٢٠١٦):

بعنوان : التحول المفاهيمي لفن الكولاج في التصوير المعاصر لإثراء التعبير الفني .

تناولت هذه الدراسة التحول المفاهيمي لفن الكولاج في التصوير المعاصر لإثراء التعبير الفني، **وتهدف هذه الدراسة إلى:**

١. الكشف والتوثيق والتصنيف والتحليل لاساليب جديدة ومعاصرة للمداخل الابتكارية لدى الفنانين المصريين والاجانب للتعامل مع فن الكولاج وكيفية تناولها في أعمالهم الفنية التصويرية.

٢. الإفادة من المداخل المختلفة للتعامل مع فن الكولاج لانتاج أعمال تصويرية .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. الكشف عن التحولات المفاهيمية لفن الكولاج في فنون الحداثة ومابعد الحداثة والفن المعاصر من الدراسة النظرية.

٢. بتحليل أعمال الفنانين المعاصرين والاجانب تبينت الباحثه ان هناك مداخل استخدمها الفنانين المعاصرين في التعامل مع فن الكولاج لإنتاج اعمالهم الفنية .

٧- دراسة نرمين خيري ابراهيم (٢٠١٦):

بعنوان : المزاوجة بين اللدائن والخامات البيئية لتحقيق مشغولة فنية معاصرة.

تناولت هذه الدراسة الإفادة من مفهوم فكر المدرسة السريالية واهتمامها بالمشغولات الفنية المجسمة، واعتبارها تشغل حيزًا من الفراغ مع المزاوجة بين اللدائن والخامات البيئية لتحقيق مشغولة فنية معاصرة، **وتهدف هذه الدراسة إلى:**

١. الاستفادة من الإمكانات الجمالية والتقنية للدائن المستحدثة في عمل مشغولة فنية معاصرة.

٢. إتاحة الفرصة للطلاب للتجريب من خلال المزاوجة بين اللدائن والخامات البيئية.

٣. استخدام مبادئ الفن المعاصر التي تعتمد على مفاهيم التوليف والتجميع والتركيب خلال المزاوجة بين اللدائن و الخامات البيئية لاستحداث مشغولة فنية معاصرة بفكر سريالي .

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. تنمية الجوانب الإبداعية لدى الطلاب من خلال المزاوجة بين اللدائن والخامات البيئية بالاستفادة من الاتجاه السريالي.

٢. وإيجاد صياغات تشكيلية مستحدثة من خلال الاتجاه السريالي.

٣. وتنمية القيم الفنية للمشغولة الفنية لطلاب التربية الفنية من خلال المزاوجة بين اللدائن والخامات البيئية.

٨ – دراسة (Diggs et al., 2015)

Use of technology and software applications for therapeutic collage making

بعنوان: استخدامات الوسائط المتعددة في مختلف الفنون (الإندماج بين التكنولوجيا والأساليب التقليدية في فن الكولاج التصويري)

تناولت هذه الدراسة فن الكولاج كفن تصويري وعلاقته بالتكونولوجيا الحديثة والوسائط المطبوعة، **وتهدف هذه الراسة إلى:**

تحديد تأثيرات فن الكولاج وتطبيقاته على الرسوم التوضيحية، وسيشمل ذلك تحليل التقنيات المستخدمة في فن الكولاج كما يت استخدامها في يومنا الحالي في الوسائط المطبوعة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هي الوسائط المطبوعة التي يستخدمها الرسامون حالياً عند استخدامهم لفن الكولاج؟

٢. ما هي المفاهيم التي يعتمدوا عليها؟

٣. كيف تساعد الوسائط الجديدة على توضيح مفاهيم الكولاج؟

٤. ما هو مستقبل فن الكولاج بالرسوم التوضيحية؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. دمج الكولاج في الرسم التوضيحي هو بالضبط ما يجعل هذه التقنية مهمة من حيث تأثيره الثقافي في وقتنا الحالي كما كان في بداية القرن الماضي.

٢. عملية التفكير في صنع الرسوم التوضيحية من خلال الكولاج هي أكثر أهمية بكثير من المنتج النهائي على الرغم من أن المنتج النهائي هو ما يطلبه العميل.

٣. الكولاج هو الوسيلة الرئيسية للإبداع في وقتنا الحالي ليس فقط في الفن ولكن في البيئة البصرية بشكل عام تقريبا، فنجد أن أي مقطع تلفزيوني أو إعلاني أو فيديو يتم عن طريق تطبيق تقنيات الدمج والتلاحم معًا، و

على الرغم من أنه قد تم استبدال خيوط الغراء التقليدية والمسامير ببرامج الكمبيوتر الرسومية فالمبدأ ما زال قائم لم يتغير.

٤. هناك رسامون يعملون بمنهجية إضافة خامات متعددة معًا ومع ذلك ، أظهرت المقابلات أن غالبية الرسامين يدمجون أفكار الكولاج في أسلوب العمل الحالي فمن المهم بالنسبة لمعظم الرسامين التقاط آثار الحياة اليومية وإدخالها في أعمالهم عن طريق إضافة قطع وأجزاء من العالم الخارجي إلى فن الكولاج التصويري .

الإطار النظري للبحث :

أولاً: الفن التجريدي :

١. نشأة الفن التجريدي :

تعود نشأة الفن التجريدي إلى ما رُسم في العصور القديمة على الصّخور والفخار، إلّا أنّ فكرة القيام بعمل فنيّ يعتمد على البساطة في تصوير المرئيات لمعت في القرن التاسع عشر الميلادي عند الفنانين أصحاب الحركات الانطباعيّة والتعبيريّة،(www.thoughtco.com) فظهرت الأعمال الفنيّة التي تشرح قصّةً ما، كما ظهر الفنانون الذين درسوا الإدراك البصريّ للضوء، بالإضافة إلى ظهور الأفكار التي تبتعد عن التقليد والمثالية، ولأفكار التي تدعو للخيال كأحد أهمّ عوامل الإبداع، و في عام ١٨٩٠م أشار الفنّان موريس دينيس إلى أنّه من الضروري التذكّر أنّ الصورة قبل أن تكون قصّةً، أو حصاناً، أو أيّ شيء آخر، هي في الأصل عبارة عن سطح مستوٍ يحتوي على مجموعة من الألوان المُرتبّة بطريقة مُعيّنة.(نائلة المنير المحمودي، ٢٠١٧: ١٨٤)

ظهر الفن التجريديّ كنوع من أنواع الفنون في أوائل القرن العشرين، وقام الفنانون في تلك الفترة بالعديد من الأعمال الفنيّة التي تعتمد على خيالهم، وليس على ما يرونه من المرئيّات، وقد عرّفوها بالأعمال الفنية النقيّة، وذاع صِيت هذه الأعمال في زمن كاندينسكي تحديداً عام ١٩١١م، ومن اللوحات التي اشتُهرت في ذلك الوقت، لوحات الفنّان الفرنسيّ فرانسيس بيكابيا عام ١٩٠٩م، ومنها: لوحة "Picture with a Circle"، ولوحة "Caoutchouc". (سها محمد سلوم؛ وعبد السلام شعيرة ،٢٠١٣ : ٦٦٤).

٢. مميزات الفن التجريدي

يتمتع الفن التجريدي بعدّة ميزات، وهي كالآتي(McKever, R. 2016: 515) :

١. **تشخيص الظواهر النفسية دون تمثيلها:** أيّ عدم العودة إلى الأشكال التي تمّت معرفتها، إنّما الاعتماد على ما يصدر من الروح الإنسانية بشكل مُطلق، بالإضافة إلى الاستناد إلى ما هو وراء الأمر الواقعيّ، وبقي الاعتماد على ذلك حتّى وصل الفن التجريدي إلى كونه فن الواقع اللاموضوعي.

٢. **الاعتماد على العناصر التعبيرية التصويرية:** أيّ الاعتماد على التعابير التحليلية التي ترتبط بكلّ ما هو وراء الطبيعة، أو ممّا يصعب فهمه بسبب العمق الذي فيها، أو ممّا يتعلّق في إظهار العاطفة بشكل أكثر وضوحاً ومُباشرةً، وذلك من خلال التعبير بإشارات محسوسة، أو دلالات ورموز تظهر من خلال الخطوط، والألوان، والأحجام، ممّا لا يُخلّ بالأصل، فعند رسم شيء ما يتمّ الاعتماد على جماليّته بعيداً عمّا يملكه من خصائص طبيعية.

٣. **اعتباره من أهم الأساليب الفنيّة التي استوعبت الاتجاه العقلي والعاطفي:** يشمل الاتجاه العقلي القاعدة، والنظام، والتناغم، والبناء، أمّا الاتجاه العاطفي فهو الجانب الرّوحيّ، إذ يُعدّ الفن التجريدي من الفنون التي حقّقت توازناً بين عقل الفنان وخياله بشكل يبتعد عن التقليد مع احتواء أيّ تجديد يدعم التشكيل، ويتمثّل ذلك بوجود تفسير عقليّ للتطورات الفنيّة التي توجِد توازناً بين الشّعور الدّاخليّ للفنان وما يرسمه بيده من أشكال مُجرّدة، مُروراً بالألوان وتناسقها وتباينها، والملمس، والخطوط، والمساحات، فتظهر العمليّة الفنيّة كاملةً على نحو مُتناغم بإيقاع مُتّزن.

ثانياً: ماهية فن الكولاج :

فن الكولاج يعتمد على "القص واللصق لتكوين أشكال متنوعة، و الكولاج كلمة فرنسية مشتقة من "coller" أي اللصق، وهوعبارة عن صور تعتمد على خامات مختلفة يتم تجميعها سوياً مثل قصاصات الورق أو المجلات والصحف وورق الحائط ورسومات مطبوعة وقطع قماش أو خيوط وغيرها مثل الزجاج والأسلاك المعدنية والأخشاب والجلود،... الخ.

ويكون إيحائها ثنائيا أو ثلاثي الأبعاد، والكولاج يسمى عادة الميكسد ميديا (خلط الوسائط) أي إمكانية تشكيل عمل فني من أكثر من مادة وليس من مادة واحدة، ويمكن تطبيق الكولاج يدوياً بتجميع العديد من المواد، أو رقمياً عن طريق برامج الجرافيكس، إذ يمكن جمع صور متعددة ولصقها فوق بعضها البعض لتكوين الشكل النهائي."(السيد محمد مزروع ،٢٠١٢: ص ٤٥٨)

نشأ الكولاج في الصين في نفس وقت اختراع الورق عام ٢٦٦ ق.م، تقريباً ، وظهر فن الكولاج في القرن الثاني عشر حيث استخدمه اليابانيون من

خلال الورق المصبوغ وتشكيله لصناعة حروف القصائد الشعرية ، و"في القرن الثالث عشر أظهر أحد أشهر فناني فارس تفوقًا غير مسبوق عند تقطيعه لصور في منتهى الدقة والصعوبة وجمعها في مُجلد تاريخي، إلا أن هذا الفن قد بدأ يتوارى مع نهاية القرن الخامس عشر. وفي منتصف القرن السادس عشر انتشر فن قص الورق غربًا بدءًا من فارس ومرورًا بتركيا حتى ذاع صيت فناني القُسطنطينية في هذا المجال، وفي أثناء القرن السابع عشر بدأ الفنانون في استخدام القماش لصُنع خلفيات الصور. كما استُخدم (الكولاج الورقي) Paper Collage في الصور الدينية، التي كانت تُستخدم لتحديد الصفحات في كُتب الصلوات في القرنين السابع والثامن عشر في جنوب ألمانيا والدول المجاورة." (رامز محمد فؤاد ، عبد السلام عيد عيد، حسناء أحمد حسن ،٢٠١٦ : ص ١٢٠٤)

وعلى الرغم من أن بدايات فن الكولاج في القرن العشرين كانت على يد بابلو بيكاسو وجورج براك، ولكن المسؤول عن ظهور اسم الكولاج هو الشاعر (غيوم أبولينير) ثم تطور الكولاج بعد ذلك بعد ان تم تبنيه من قبل مجموعة من الموسيقيين والكتاب والفنانيين الذين ساعدهم عملهم على تفكيك الحواجز بين تخصصاتهم .(Rona Cran ، 2014 ، p:2)

"وقد أتجه الفن التشكيلى الحديث والمعاصر إلي الاستفادة من بقايا الخامات المختلفة المصنعة وغير المصنعه فى إبداع الكثير من الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والتعبيرية، وقد استمرت هذه الطريقة فى أعمال الفنان "براك "حيث أهتم بتحقيق هذه الموازنة بين الواقع والخيال، بإضافة كلمات من عناوين الجرائد، وكذلك تقليد ملمس الخشب والقماش ولصق خامات أخرى من

الورق مثل الجرائد وورق الحائط الى أجزاء العمل، وقد أشار جون جولـــدنج " John Golding " أن الفنان بيكاسو هو مكتشف فن التلصيق " Collage " فقام بإضافة خامات جديدة لتعبر كل منهما عن مضمون جديد قد يكون بغرض أبراز الملمس، وبذلك يكون بيكاسو قد أضاف خامات جديدة وهي الكـــولاج بـــالورق" (عزة عبد النبي إبراهيم ، حنان سمير عبد العظيم،٢٠١٣ :ص١١) (نقلاً عـــن Golding et al., 1983, p61)

ودائماً مايربطون مفهوم الكولاج باللصق ، ولكنه مـــرتبط أيـــضاً بمـــواد أخرى ، حيث يستخدم في فن الكولاج العديد من الخامات وليست مقتصرة علـــى اللصق (الغراء) ، فهناك الصور الفوتوغرافية وأنـــواع القمـــاش المختلفـــة ، وكذلك أنواع الورق المختلفة .

ثالثاً: الخامات المستخدمة في فن الكولاج :

يعتبر الكولاج من أنواع الرسم نستخدم به العديد من الخامات المتنوعـــة ويتم ترتيب الخامات حسب مبادئ العمل الفني لإنتاج عمل مبتكر، ومـــن هـــذه الخامات قطع القماش، قطع الخشب، الورق الملون، ورق الصحف والمجـــلات، القش، الرمل وغيرهم من الخامات. ويرجع أهمية الكولاج إلى إظهار التجديـــد والتنوع في تشكيل خلفية العمل الفني، والاستفادة من حاسة اللمس بإطار جديـــد، فمن خلال استخدام خامات مختلفة يتنوع الملمس في العمل الفني فمنهم الخـــشن والناعم ومنهم المسطح وكذلك البارز نسبياً، ومع تعدد الخامات يبدأ الفـــرد فـــي اختيار ما يناسب ذوقه منها وبالطبع ما يناسب العمل الفني، حيـــث لا تـــستعمل جميع هذه الخامات في عمل فني واحد.(دار ومكتبة الهلال للطباعـــة والنـــشر، ١٩٩٨)، **ومن هذه الخامات:**

١) الورق:

ويعتبر من أكثر الخامات استخداماً في الكولاج، ويشمل أوراق المجلات والجرائد، والورق الملصق على الزجاجات والبرطمانات، تذاكر المسارح والطائرات والقطارات، علب الهدايا، علب الكبريت، الورق الخام الذي يتوفر على هيئة أفرخ مثل الورق المقوى، وهذه الأنواع من الورق يمكن استخدامها في الكولاج عن طريق قصها ولصقها إلى سطح اللوحة بنفس حالتها، أو استخدامها بعد معالجتها للحفاظ على لونها وقوامها، كما يمكن تقطيع الورق بطريقة عشوائية، أو قصه بأشكال هندسية أو عضوية. (Oscar Lieb man , 1979, p:23)

ما هو الورق ؟ الورق هو رقائق مسطحة ومستوية على هيئة صفحات، تنتج من خلال ضغط ألياف السليلوز، والتي نحصل عليها من جدران الخلايا النباتية، ويعتبر الخشب مصدر رئيسي لصناعة الورق وتغليفه وتعبئته، ويرجع اختراع الورق إلى القرن الأول الميلادي على يد الصينيين، الذين استخدموا سيقان نبات الخيزران (البامبو) المجوفة وشباك الصيد والخرق البالية ، بعد أن يقوموا بغسل هذه المواد لكي تفقد ألوانها، وتقطيعها ووضعها في مطاحن خاصة لكي تصبح عجينة طرية، فيقوموا بإضافة الماء إليها لتصبح شبيهة بسائل الصابون، ثم تصفى وتنشر الألياف المتماسكة على لوح مسطح لتقوم أشعة الشمس بتجفيفه، وبعد أن يجف الخليط يتم صقله بالدقيق والنشا ليساعدوا على التصاق الألياف ويترك ليجف من جديد. (إبراهيم مرزوق ،٢٠١١: ١٠)

٢) الأقمشة:

الأقمشة من الخامات المناسبة للاستخدام في عمل الكولاج، وذلك لما في القماش من تنوع غير محدود في الزخارف والملامس والألوان، وهناك أنواع من الأقمشة تتميز بتأثيراتها الملمسية التي يمكن استغلالها في عمل الكولاج، **مثل:** الدانتيلا ، الخيش، الساتان، والحرير.

و يتم معالجة الألياف بطرق معينة متفقة مع اتجاه الألياف لإستغلالها بشكل كامل و تحويلها إلى خيوط، ثم يتم تشبيكها أو تضفيرها أو تلبيدها أو نسجها،...و أثناء صنع الخيوط نجد نوعان من الألياف منهم نوع مثل: الحرير تكون أليافه متواصلة الطول نسبياً فيسهل تشكيلها على هيئة خيوط صالحة للعمل، بينما النوع الآخر تكون أليافه قصيرة و ذات أطوال مختلفة فتمر بعمليات مختلفة لتصبح في النهاية خيط يصلح للاستخدام مثل: الندف و التسريح و التمشيط... و غيرهم.

قطع القماش:

يمكننا استخدام قصاصات الأقمشة بطرق متنوعة فيمكننا مثلاً قص أشكال من القماش ولصقها باستخدام الغراء أو السكين على ورق أسود لكي تكون ظاهرة أو أي لون آخر، أو يمكننا تغليف بعض المعلبات أو العرائس من هذه القصاصات، وهناك طريقة أخرى تسمى الخيمية، وتكون من خلال رسم رسومات على قماش معين ثم نقوم بقص هذه الرسومات ولصقها على قماش بلون آخر. (لميس محمد التوني، ٢٠١٢: ٦٧)

٣) الخشب:

من الخامات التي يمكن استخدامها بصورتها الطبيعية والمصنعة ، فالخشب من الخامات الهامة بالنسبة للكولاج، فيمكن استخدام بعض منتجات الأخشاب قليلة البروز مثل قشرة الخشب، أو فروع الشجر الرفيعة، ويمكن صبغه، وطلاؤه، أو استخدامه بلونه الطبيعي (هايدي مجدي سعد، ٢٠١٧: ١٠٤)

وهناك أنواع مختلفة من الخشب المناسب لاستخدام طفل الروضة :

- **خشبة خافض اللسان:** " يمكن أن يستخدم كخلفيات اللوحات الفنية .
- **خشبة الأستيك (الايس كريم):** يمكن عمل تشكيلات بيوت ومنازل وأشجار منها وكذلك عمل عرائس بسيطة.
- **خشب خلة تسليك الأسنان:** وتستخدم لتشكيل بعض الطيور والحيوانات والنباتات أو إضافتها لبعض النماذج المجسمة.
- **خشب مشابك الغسيل:** ويمكن عمل عرائس أو أعمال فنية مسطحة ومجسمة منها.
- **عيدان الكبريت:** حيث أنها خامة سهلة يمكن استخدامها لعمل نماذج للوجه بالتعبيرات المختلفة وكذلك عمل لوحات لطيور وحيوانات وسفن وماء.
- **نشارة الخشب:** ويمكن تلوينها ووضعها في زجاجات أو عمل لوحات فنية منها." (لميس محمد التوني، ٢٠١٢: ٦٥)

٣) **البلاستيك:** كلمة اللدائن هي الكلمة البديلة في اللغة العربية لكلمة بلاستيك الإنجليزية ،وأصل كلمة لدائن من كلمة لَدِنْ بمعنى الليونة، **وهناك نوعان**

للدائن: أولهم لدائن تلين بالحرارة، من خواصها الانصهار عند تعريضها للحرارة وبالتبريد تعود مرة أخرى إلى صلابتها، والنوع الثاني هو اللدائن التي تستقر بالحرارة فهي تنصهر عند تعرضها للحرارة ولكن عندما تتصلب لا تعود لحالتها مرة أخرى، ولذلك لا يمكن تشكيل هذا اللون سوى مرة واحدة على عكس النوع الأول. **(محمد إسماعيل عمر ،٢٠٠٢: ص٩)**

رابعاً : أمثلة لبعض الخامات بأنواعها المناسبة لاستخدام طفل الروضة:

نماذج لخامات مصنعة :

- **الجلود:** يتميز الجلد بسهولة التشكيل ويستخدم في تشكيله أدوات ومعدات سهلة، وتتعدد ألوانه وملامس سطحه، لذلك يعتبر من الخامات الأساسية في مجال الأشغال الفنية، وتتعدد أساليب تشكيل وزخرفة الجلود مثال على ذلك : أسلوب التثقيب بأداة تخريم الجلد، التشريط والتضفير والتدكيك ووضع لبادة تحت الجلد والتفريغ بالمشرط، الأبليك ويعني (إضافة خامات طبيعية على سطح الجلد كالأحجار الكريمة). **(إيمان محمد عزت،٢٠١٢: ص ص ٦٨، ٧٢)**
- **الأسلاك:** تعتبر الأسلاك من المواد الشيقة التي تتميز بسهولة الاستخدام ورخص الثمن، ولا تحتاج للعديد من الأدوات لتشكيلها، ويمكن ان يستخدمها الطفل في قاعة النشاط فهي لا تحتاج إلى مكان خاص للتنفيذ ، ويمكن استخدامها في عمل تشكيلات مختلفة ومجسمات لكائنات حية. **(أمل عامر محمد، ٢٠١٣: ص ١٣٣)**

- **الخرز:** عبارة عن شكل مجسم في أكثر من خامة يحتوي على ثقب أو ثقبين، لذلك يستعمل بإمرار خيط بداخله سواء كان نوع الخيط نايلون أو قش أومن السلك أو من الخيوط العادية، وتتعدد طرق استخدام الخرز في المشغولات الفنية حسب نوع الخرز وحسب التصميم الذي نريد تنفيذه وهذه الطرق يمكن تعلمها أو ابتكارها. **(إيمان محمد عزت، ٢٠١٢، ص١٠٤**
- **الزرايير:** الزرايير من الخامات البلاستيكية التي تتعدد أشكالها وألوانها ويمكن تنفيذ العديد من التصميمات الجميلة عن طريقها، كذلك يمكننا تنمية الكثير من المفاهيم لطفل الروضة من خلالها مثل: مفهوم الألوان، الأحجام، الثقب، الملمس .. وغيرهم. **(حنان حسن إبراهيم ،٢٠١٤: ص ١٤٩)**
- **العلب الفارغة:** يمكن استخدام العلب الفارغة في العديد من الأعمال الفنية من ضمنها صنع براويز للصور، وذلك لأنها خامة واسعة المجال تتقبل الخيال في تشكيلها، ومنها أنواع كالعلب المصقولة باللون الأصفر والأبيض.
- **الجرائد والمجلات:** يتم تشكيل العجائن الورقية من خلال ورق الصحف والمجلات ، ويصمم من خلالها العديد من الأعمال الفنية كالوجوه الضاحكة (الماسكات التنكرية) وصنع لوحات بارزة وتلون، ويستفاد من الصور في الصحف والمجلات في أعمال الكولاج وديكورات الصحف الحائطية.
- **قطع القماش:** تستخدم في صناعة لوحات فنية جمالية ، كما يمكن استخدامها مثل استخدام الورق، بقطع الأشكال المناسبة منها واستخدام الغراء أو السكين للصقها على الورق الأسود أو أي لون آخر ، مثلما تستخدم في أعمال الكولاج. **(أمل عامر محمد ،٢٠١٣: ص ١٣٤، ١٣٥)**

- **المشمع:** يمكننا استخدامه في أعمال التجليد، كما يمكن الرسم عليه، وايضاً يمكننا استخدامه مثل الجلود والورق بقطعه إلى قطع ولصقه على القماش أو الورق للاستفادة منه في أعمال الكولاج.
- **الحبال والخيش:** من الخامات المتوافرة بكثرة وتتميز برخص ثمنها هي الحبال ، ويمكن من خلالها صنع عرائس محشية بالقماش أو القطن أو القش. **(لميس محمد التوني ، ٢٠١٢: ص ٦٧)**، كما يمكننا استخدامها في اعمال الكولاج عن طريق قصها ولصقها على القماش أو الورق.

خامساً : الإبداع الفني لطفل الروضة :

الطفل منذ مراحل عمره الأولى نجده ذو نزعة ابتكارية أصيلة، بحيث لا يقع تحت يده شيء إلا أصابه الفضول مما يتكون هذا الشيء، فنجده يبدأ بتفكيكه أو تحطيمه ليكتشف ما بداخله ثم يعيد بنائه مرة أخرى حسب رؤيته الخاصة، وإذا تناول أقلام التلوين نجده يبدأ في التخطيط على الورق بشكل عشوائي ينتج عنه أشكال متعددة، قد تعبر لنا هذه الأشكال عما يفكر به ويدور في نفسه، فهو يسقط ما بداخله من مشاعر على هذه الأوراق باستخدام لغة الفن. ونجد الطفل غارقاً في عالم من الخيال الجميل، فيتخيل العصا كأنها حصان فيضعها بين قدميه وينطلق بالجري، ويقلب المنضدة ويستخدمها كالسيارة، ويطلق أصواتاً بفمه مقلداً صوت البوق في السيارة ليزيح الناس عن طريقه، نجد أن هذا الطفل يعيش في جو ملئ بالابتكارية، فنجد التشابه بين عالم الفنانين وعالم الأطفال، فالاثنين لا تحكمهم قيود ومليئين بالخيال، ونجد في تصريحات بعض الفنانين عن أيام طفولتهم أنها كانت مليئة بالسعادة والخيال، مما أثر على مستقبلهم، وأثر

على معايير التذوق الفني لديهم فقاموا بتفضيل بعض الاتجاهات عن غيرها واتبعوها. (محمود بسيوني ،١٩٨٥ : ص ١١٤ : ١١٦)

لذلك نجد أن الأطفال في العمر (من ٣ إلى ٥ سنوات) يميلون إلى اكتشاف الأدوات الموجودة بركن المطبخ في الروضة، لما بها من تأثير يلفت إنتباههم ، ومن مفضلتهم في ركن المطبخ العصارة اليدوية للبرتقال، مكورة الشمام، قطاعة التفاح، قطاعة للبيض المسلوق.(Jalongo, 2013, p 58)

إجراءات الدراسة:

و للإجابة عن التساؤل التالي : **ما تأثير الفن التجريدي على تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة ؟**

قامت الباحثة بما يلي :

١ – اختيار أفراد العينة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥– ٦) سنوات.

٢– تطبيق أدوات البحث قبليًا (المقياس المصور) على عينة البحث من أطفال الروضة، بحيث ستكون المجموعة الواحدة هي نفسها الضابطة و التجريبية .

٣ – تطبيق تقنية الكولاج مع المجموعة من خلال الأنشطة البيئية المقترحة.

٤ – تطبيق القياس البعدي لعينة البحث.

٥- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات الناتجة من التطبيق القبلي و البعدي لأدوات البحث، لمعرفة مدى فاعلية تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة كمدخل لتنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة.

٦- رصد النتائج وتفسيرها و مناقشتها.

٧ - التوصل إلى التوصيات والمقترحات ببحوث أخرى .

اين تقنين ادوات البحث

نتائج البحث الميدانية

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنَّه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي" استخدمت الباحثة اختبار (t) لمجموعتين مترابطتين، كما استخدمت الباحثة مربع إيتا لحساب حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات الإبداع الفني ككل لدى أطفال الروضة، وذلك وفق الآتي (ممدوح الكناني، ٢٠١٢، ٥٧١-٥٧٧):

مربع إيتا(η^2)= $\frac{t^2}{t^2 + df}$

حيث t= قيمة "t" المحسوبة في اختبار ت

$df = n - 2$ = درجة الحرية، وهي هنا = ٣٠ - ١ = ٢٩

ويكون حجم التأثير كبيرًا إذا كانت $0.14 \leq (\eta^2) > 0.06$

ويكون حجم التأثير متوسطًا إذا كانت $0.01 < (\eta^2) \geq 0.06$

ويكون حجم التأثير صغيرًا إذا كانت $(\eta^2) \geq 0.01$

، والجدول الآتي يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات الإبداع الفني ككل:

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات الإبداع الفني ككل

المهارات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة إحصائية	η^2	حجم التأثير
الأصالة	القبلي	٣٠	١٨,٨٧	١٢,٤٣٤	٦,٨٤٧	٢٩	دالة	٠,٦٢	كبير
	البعدي	٣٠	٣٧,٦٣	٩,٣٦١					
الطلاقة	القبلي	٣٠	١٠,٥٠	٤,٥٠١	٢٠,٨٥٧	٢٩	دالة	٠,٩٤	كبير
	البعدي	٣٠	١٢,٥٠	٤,٥٠٩					
المرونة	القبلي	٣٠	٩,٩٠	٤,٠٩٧	٣١	٢٩	دالة	٠,٩٧	كبير
	البعدي	٣٠	١٠,٩٣	٤,٠٦٨					
التفاصيل	القبلي	٣٠	٢٦,١٠	١٣,١١٣	٢٠,٣٤٤	٢٩	دالة	٠,٩٣	كبير
	البعدي	٣٠	٤٠,١٠	١٢,٥٦٨					
مهارات التفكير الإبداعي ككل	القبلي	٣٠	٦٥,٣٧	٢١,٥٥٧	١٣,١٠٧	٢٩	دالة	٠,٨٦	كبير
	البعدي	٣٠	١٠١,١٧	٢٥,٣٢٠					

رصد النتائج خطأ لان المطلوب الفروق بين القياسين

يتضح من جدول (١) الآتي:

١- بالنسبة إلى المهارة الأولى (الأصالة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٣٧,٦٣)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٦,٨٤٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٦٢).

٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية (الطلاقة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (١٢,٥٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢٠,٨٥٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٩٤).

٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة (المرونة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (١٠,٩٣)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٩٧).

٤- بالنسبة إلى المهارة الرابعة (التفاصيل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٤٠,١٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢٠,٣٤٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما

كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٩٣).

٥- بالنسبة إلى (مهارات التفكير الإبداعي ككل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (١٠١,١٧)، حيث جاءت قيمة (ت) = (١٣,١٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٨٦).

وبناءً على ما سبق يرفض الفرض الصفري الأول الذي ينص على أنَّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي، ويقبل أنَّه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

والشكل الآتي يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي:

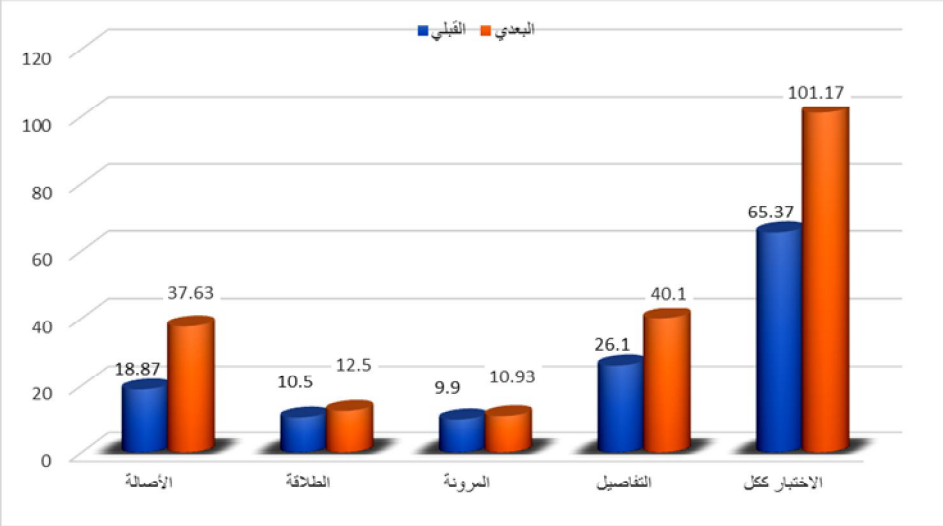

شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي

ثانياً- اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنَّــه: "لا يوجــد فــرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقــين القبلي والبعدي للنشاط الأول من اختبار التفكير الإبــداعي" اســتخدمت الباحثــة اختبار (t) لمجموعتين مترابطتين، كما استخدمت الباحثة مربع إيتا لحساب حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الأول ككل لدى أطفال الروضة.

والجدول الآتي يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الأول ككل:

جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الأول ككل

المهارات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة إحصائية	η^2	حجم التأثير
الأصالة	القبلي	٣٠	٣,١٧	٢,٣٠٦	٨,٥١	٢٩	دالة	٠,٧١	كبير
	البعدي	٣٠	٤,١٧	٢,١٩٨					
التفاصيل	القبلي	٣٠	٢,٨٠	٣,٤٥٨	١٠,٦١٢	٢٩	دالة	٠,٨٠	كبير
	البعدي	٣٠	٤,٢٠	٣,٢٤٢					
النشاط الأول ككل	القبلي	٣٠	٥,٩٧	٥,١٢٩	١١,٨٥٢	٢٩	دالة	٠,٨٣	كبير
	البعدي	٣٠	٨,٣٧	٤,٥٩٠					

يتضح من جدول (٢) الآتي:

١- بالنسبة إلى المهارة الأولى (الأصالة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٤,١٧)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٨,٥١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٧١).

٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية (الطلاقة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٤,٢٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (١٠,٦١٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم

تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٨٠).

٣- بالنسبة إلى (النشاط الأول ككل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٨,٣٧)، حيث جاءت قيمة (ت) = (١١,٨٥٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية النشاط الأول ككل كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٨٣).

وبناءً على ما سبق يرفض الفرض الصفري الثاني الذي ينص على أنَّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الأول من اختبار التفكير الإبداعي ، ويقبل أنَّه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الأول من اختبار التفكير الإبداعي.

والشكل الآتي يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي:

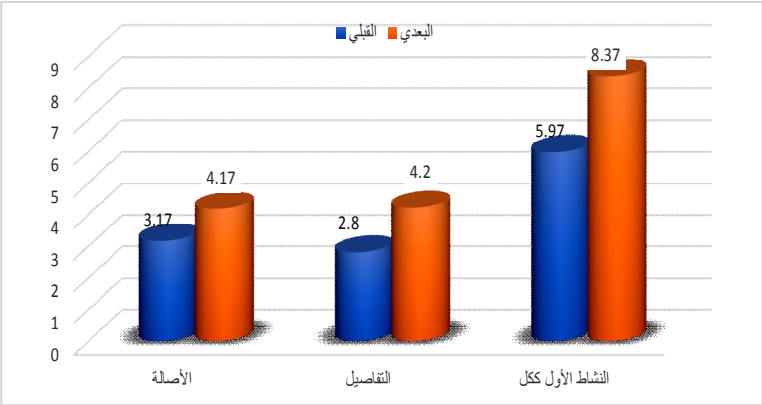

شكل (٢) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات النشاط الأول

ثالثاً – اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنَّه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الثاني من اختبار التفكير الإبداعي " استخدمت الباحثة اختبار (t) لمجموعتين مترابطتين، كما استخدمت الباحثة مربع إيتا لحساب حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الثاني ككل لدى أطفال الروضة،

والجدول الآتي يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الثاني ككل:

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الثاني ككل

المهارات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة إحصائية	η^2	حجم التأثير
الأصالة	القبلي	٣٠	٢٠,٢٤	١٠,٥٧٣	٣,٧٤٩	٢٩	دالة	٠,٣٣	كبير
	البعدي	٣٠	٣٢,٠٠	٩,٨٣٤					
الطلاقة	القبلي	٣٠	٧,٤٣	٢,٧٠٠	٠,٠٠٠	٢٩	دالة	٠,٠٠٠	منعدم
	البعدي	٣٠	٨,٣٠	٢,٦٨٠					
المرونة	القبلي	٣٠	٧,٣٣	٢,٤٤٠	١٠,٩٣٣	٢٩	دالة	٠,٨٠	كبير
	البعدي	٣٠	٧,٣٣	٢,٤٤٠					
التفاصيل	القبلي	٣٠	١٩,٤٣	٩,٩٦٨	٢١,٢٨٩	٢٩	دالة	٠,٩٤	كبير
	البعدي	٣٠	٣٠,٦٣	٩,٦٠١					
النشاط الثاني ككل	القبلي	٣٠	٤٨,٣٧	١٩	١٠,٦١٢	٢٩	دالة	٠,٨٠	كبير
	البعدي	٣٠	٧٧,١٣	٢٠,٠٨٢					

يتضح من جدول (٣) الآتي:

١- بالنسبة إلى المهارة الأولى (الأصالة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٣٢,٠٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣,٧٤٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٣٣).

٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية (الطلاقة) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢٠,٨٥٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة منعدمًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٠٠٠).

٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة (المرونة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (١٠,٩٣)، حيث جاءت قيمة (ت) = (١٠,٩٣٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٨٠).

٤- بالنسبة إلى المهارة الرابعة (التفاصيل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٣٠,٦٣)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢١,٢٨٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٩٤).

٥- بالنسبة إلى (مهارات النشاط الثاني ككل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٧٧,١٣)، حيث جاءت قيمة (ت) = (١٠,٦١٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٨٠).

وبناءً على ما سبق يرفض الفرض الصفري الثالث الذي ينص على أنَّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الثاني من اختبار التفكير الإبداعي، ويقبل أنَّه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الثاني من اختبار التفكير الإبداعي.

والشكل الآتي يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات النشاط الثاني:

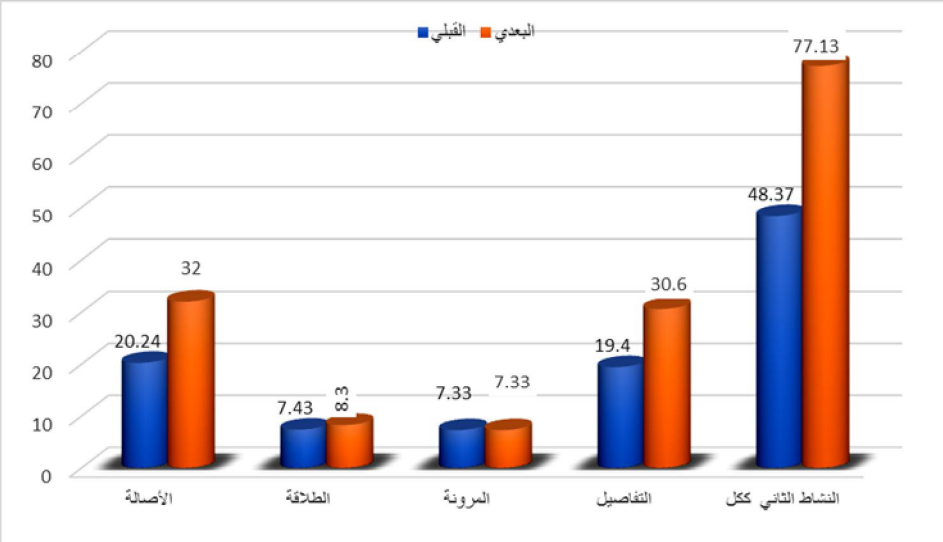

شكل (٣) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات النشاط الثاني

رابعاً – اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنَّه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي للنشاط الثالث من اختبار التفكير الإبداعي " استخدمت الباحثة اختبار (t) لمجموعتين مترابطتين، كما استخدمت الباحثة مربع إيتا لحساب حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الثاني ككل لدى أطفال الروضة،

والجدول الآتي يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الثالث ككل:

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحجم تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة في تنمية مهارات النشاط الثالث ككل

المهارات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة إحصائية	η^2	حجم التأثير
الأصالة	القبلي	٣٠	١,٥٣	٢,٨٤٩	١٦	٢٩	دالة	٠,٩٠	كبير
	البعدي	٣٠	٢,٦٠	٢,٨٣٦					
الطلاقة	القبلي	٣٠	٣,٠٧	٣,٨٠٥	١٧,٩٧	٢٩	دالة	٠,٩٢	منعدم
	البعدي	٣٠	٤,٢٠	٣,٧٠٨					
المرونة	القبلي	٣٠	٢,٥٧	٢,٨٩٧	٣١	٢٩	دالة	٠,٩٧	كبير
	البعدي	٣٠	٣,٦٠	٢,٨٩٦					
التفاصيل	القبلي	٣٠	٣,٨٧	٦,٤٩٥	٣,٨٨	٢٩	دالة	٠,٣٤	كبير
	البعدي	٣٠	٥,٢٧	٦,١٨١					
النشاط الثاني ككل	القبلي	٣٠	١١,٠٣٣٣	١٤,٧	١١,٨٥٢	٢٩	دالة	٠,٨٣	كبير
	البعدي	٣٠	١٥,٦٦٦٧	١٤,٠٤					

يتضح من جدول (٤) الآتي:

١- بالنسبة إلى المهارة الأولى (الأصالة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٢,٦٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٣,٧٤٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٩٠).

٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية (الطلاقة) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٤,٢٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢٠,٨٥٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٩٢).

٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة (المرونة) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٣,٦٠)، حيث جاءت قيمة (ت) = (١٠,٩٣٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٩٧).

٤- بالنسبة إلى المهارة الرابعة (التفاصيل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (٥,٢٧)، حيث جاءت قيمة (ت) = (٢١,٢٨٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما

كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية هذه المهارة كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٣٤).

٥- بالنسبة إلى (مهارات النشاط الثالث ككل) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الأكبر = (١٥,٦٦٦٧)، حيث جاءت قيمة (ت) = (١١,٨٥٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، كما كان حجم تأثير تقنية الكولاج ببقايا المواد المصنعة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل كبيرًا، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٠,٨٣).

وبناءً على ما سبق يرفض الفرض الصفري الرابع الذي ينص على أنَّه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الثالث من اختبار التفكير الإبداعي، ويقبل أنَّه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للنشاط الثالث من اختبار التفكير الإبداعي.

والشكل الآتي يوضح الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات النشاط الثالث:

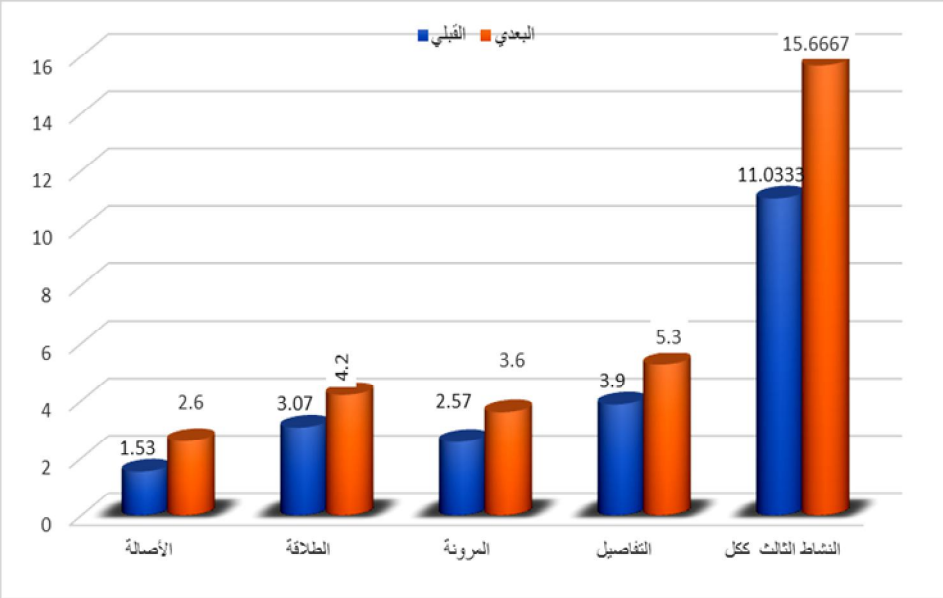

شكل (٤) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات النشاط الثالث

تفسير نتائج البحث ومناقشتها

وتعزو نتائج البحث السابقة إلى فاعلية تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة كمدخل لتنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة ، حيث ساعدت الفنون الإبداعية على تنمية ثقة الطفل بنفسه، وتأسيسه في الفن البصري التشكيلي، والدرامي، والموسيقي الحركي. هذا وعملت الأنشطة المستخدمة القائمة على تقنية الكولاج على ظهور الأعراض الاتية لدى عينة الدراسة والتي لاحظتها الباحثة أثناء وبعد تنفيذ جميع الأنشطة وهي أنه:

١. هناك فروق فردية بين مستويات الأطفال في استيعاب و تنفيذ أنشطة الكولاج و كذلك في سرعة تنفيذ النشاط و الإبداع فيه

٢. جماعة الرفاق مهمة جداً في التأثير على الطفل و تشجيعه و خلق فرص الإبداع لديه و من الدلائل التي حثت الباحثة على ذِكر هذه النقطة.

٣. من خلال العمل مع الأطفال لاحظت الباحثة أن الأطفال الذكور فترة انتباههم أقل من الأطفال الإناث فهم سريعاً ما يملوا من العمل و يتسابقوا بينهم عمن ينتهي من عمله أسرع من البقية، بينما الأ"طفال الإناث يهتموا بالتفاصيل أكثر و يحرصوا على إكمال أصغر الأشكال حتى إذا استغرقهم الأمر وقت أطول.

٤. بعض الأطفال عندهم قدرة تركيز عاليه بحيث يستطيعوا تذكر المعلومات التي أخذوها في الأسبوع الماضي و كذلك خطوات تنفيذ تقنية الكولاج دون حاجة من الباحثة لذكرهم مرة أخرى على عكس البعض الآخر الذي يحتاج لمراقبة و تذكير و مساعدة في بعض التفاصيل.

٥. في نهاية الأنشطة لاحظت الباحثة أن الأطفال اصبحت لديهم القدرة على استغلال بقايا الخامات و إعادة تدويرها في عملهم كإستخدام الورق المستعمل كخلفية لأنشطتهم و إقتراح خامات جديدة لإستعمالها كبديل للموجود.

هذا وقد ساعد كل ماسبق على تنمية الابتكار والابداع لديهم من خلال عمل أشكال متنوعة من الورق ، بالإضافة إلى التعرف على إمكانات وفعاليات التشكيل بالورق قبل التجعيد والطي والتمزيق من خلال التجريب مما يعطي الفرصة للمرونة في اختيار البدائل والقدرة على اتخاذ القرار ومن ثم الشعور بالثقة بالنفس وتنمية الحواس المختلفة لهم وخاصة حاسة اللمس في التعرف على الملامس المختلفة للخامات الورقية وتنمية القدرة الحركية عندهم من خلال

التعامل مع أساليب التشكيل المختلفة للورق وكذلك مع أدوات معالجة الورق من مقصات ومواد لاصقة وغيرها والذي أدى إلى تنمية التذوق الفني الجمالي عندهم من خلال اكتساب القدرة على التنسيق بين ألوان الورق وتقنياته المختلفة.

كما ساعدت الأنشطة القائمة على تقنية الكولاج عينة الدراسة في تعلم كيفية المحافظة على بيئتهم واستغلال مواردها ودمجها في أعمالهم الفنية، كالبوص والأخشاب والثمار وجذوع النخيل، والرمال والقواقع والأصداف، وكذلك الانتفاع من بقايا الخامات المصنعة، كالبلاستيك وفوارغ العلب والزجاج والفلين والشرائح المعدنية، بحيث يعمل الطالب على معالجتها واستخدامها في الأشغال الفنية.

وأتت الأنشطة القائمة على تقنية الكولاج في الصفوف الدراسية المبكرة باستخدام الخامات المتنوعة كعامل مساعد للأطفال على سد احتياجاتهم وتطوير مفاهيمهم، وذلك بسبب طبيعة الكولاج التجريبية التي تتناسب مع قدرات و مستويات الأطفال المختلفة، ويوصي الكثير من المربين باستخدام أنشطة الكولاج مع الأطفال لما له من دور في تنمية وتعزيز الحس الجمالي والإبداعي لديهم، وقبل استخدام الكولاج كان المربين يعتمدوا على الحرف وصناعة الأعمال اليدوية في الأنشطة الفنية، وكان الهدف من هذه الأنشطة (اكتساب المهارة والتقنية، تطوير مهارة استخدام الأدوات والمواد، الربط بين المواضيع المدروسة والأنشطة اليدوية)، واستخدام الكولاج لم يكن بديلًا للحرف والصناعات اليدوية، بل هو لغرض أهم من ذلك وهو التعبير عن فن الطفل.

وساعدت الأنشطة القائمة على الكولاج على إكساب عنية الدراسة مفردات فنية جديدة مثل(الملمس، تدرجات اللون، فاتح، غامق،...)، وتنمية

الحس الفني والجمالي من خلال اهتمام المعلمة بعناصر العمل الفني التي تواجدت في عمل الطفل، فتسأل المعلمة الطفل عن الألوان التي استخدمها في عمله، وعن اتجاه الخطوط التي رسمها أو القصاصات التي شكلها، وعن الأدوات التي استخدمها، وإذا قد جرب طريقة جديدة وما هي النتائج ... وهكذا.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة واستخلاصاتها ، توصي الباحثة بما يلي :

١. ضرورة إطلاع معلمة رياض الأطفال على الكتب الفنية والبحث في كل ما هو جديد، فالطفل في هذا السن في حاجة لمعرفة مختلف المعلومات، لذلك يجب البحث والتنقيب والممارسة من قبل المعلمة لنقل الخبرة السليمة للطفل.

٢. مهما بدت أفكار الطفل غريبة أو غير معقولة فيجب علينا احترامها وعدم إهمالها.

٣. عرض الرسومات الناقصة على الطفل لإكمالها، كذلك ألعاب التركيب وغيرهم.

٤. عرض الأشياء الجديدة والمثيرة على الطفل من قرب، وجعله يلمسها ليتعرف أكثر عليها سواء كانت هذه الأشياء حية أو جامدة مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

٥. لفت نظره للأشياء المحيطة به من خلال سؤاله عنها ويساعد ذلك على زيادة تركيزه، مثل : سؤاله عن فائدة الأشياء من حوله، سواء في المنزل أو في الشارع أو الروضة.

٦. تخصيص مكان لأنشطة الطفل العفوية في الروضة والمنزل، كأعماله اليدوية التي قام بتنفيذها أو رسوماته وتلوينه نقوم بتعليقهم على الحائط .

٧. إثارة خيال الطفل ومساعدته على التعبير عن نفسه من خلال الأنشطة الفنية المختلفة ،وأيضاً من خلال مشاهدة المناظر الطبيعية كالسماء والطيور والحدائق والجبال والبحار، والشوارع والأشجار، وزيارة المعارض الفنية، والمتاحف.

٨. يجب على معلمة الروضة والوالدين أيضاً عدم تقييد الطفل بوجهة نظر معينه أو فرضها عليه بل يجب ترك الحرية الكاملة له للتعبير عن رأيه وتشجيعه على التعبير الفني ولفت انتباهه من خلال تقديم أدوات متعددة له مثل : القص واللصق، الألوان المختلفة، الأوراق الملونة ... وغيرهم.

٩. يجب على معلمة الروضة توفير الفرص اللازمة لممارسة الأطفال للنشاط يومياً، مع مراعاة التجديد المستمر في نوعية النشاط، والطريقة التي يستخدم بها الأطفال الأدوات في العمل الفني، مع أخذ المناخ التعليمي في الاعتبار، والموسم، والمنهج التعليمي، ونوع الأطفال.

١٠. الحرص على تنوع الأماكن التي يمارس الطفل فيها نشاطه الفني لمساعدته على استثارة أفكار جديدة، مع مراعاة إبقاء بعض الأشياء ثابته بدون تغيير لكي يشعر الطفل بالألفة.

١١. العمل على تنفيذ دراسات مرتبطة بفاعلية تقنية الكولاج القائمة على الخامات الطبيعية كمدخل لتنمية الإبداع الفني لدى أطفال المرحلة الابتدائية

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم مرزوق (٢٠١١): موسوعة التشكيل بالورق،٧٠فكرة جديدة منفذة بالورق، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة .

٢. أحمد مصطفى أمين (٢٠١٢): القيم الفنية والتقنية في أعمال الكولاج للفنان منير كنعان كمدخل لإثراء تدريس التصوير في التربية الفنية، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة .

٣. أماني إبراهيم إبراهيم فرغل (٢٠٠٩): الإفادة من الإمكانات التشكيلية والجمالية لبعض الخامات المستحدثة في اللوحة التصويرية، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، المنصورة .

٤. أمل عامر محمد عامر(٢٠١٣): القيم التشكيلية للمشغولة الفنية لمختارات من الخامات البيئية والاستفادة منها في تنمية بعض المهارات الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة .

٥. أمل معوض الهجرسي منيع (٢٠١٦): الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتنمية الإبداع لدى أطفال الروضة: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية، مجلد ٦٤، العدد٤، أكتوبر، كلية التربية، جامعة طنطا. خط اسفل عنوان الكتاب او المجلة

٦. إيمان محمد وجدي عزت (٢٠١٢): أسس الفن والأشغال البيئية، الطبعة الأولى، دار المتنبي للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية .

٧. بلال سالم الهروط (٢٠٠٤): الإبداع الفني وقضايا الأسلوب في شعر ابن زيدون، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

٨. حنان حسن إبراهيم (٢٠١٤): تجريب التعبير الفني لرياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

٩. حنان سمير عبد العظيم، عزة عبدالنبي إبراهيم (٢٠١٣): تعدد مجالات الورش الفنية وفعالياتها في تنمية الجانب الإبداعي لطالبات جامعة الطائف، مجلة بحوث في التربية الفنية ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.

١٠. دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر(١٩٩٨) : دليل الأشغال اليدوية.

١١. رامز محمد فؤاد تاج الدين، عبدالسلام عيد عيد، وآخرون (٢٠١٦): التوظيف المتطور لتقنية الكولاج وأثرها على على تقنية الفسيفساء في فنون الجداريات المعاصرة ، دراسات –العلوم الإنسانية والاجتماعية – "الأردن"، ٤٣مج ،ملحق٢، الأردن.

١٢. رضا معوض عبدالباسط عيد (٢٠١٧): التعبير المباشر بالخامة لاستحداث مشغولات فنية في ضوء نظرية التفكير الإبداعي، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٣. ريم الحسيني (٢٠٠٠): تنمية مهارات ومواهب الطفل عن طريق التربية الفنية والأشغال اليدوية ،دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة .

١٤. سها محمد سلوم ؛ و عبد السلام شعيرة (٢٠١٣). إشكالية اللاموضوعية (المعامل الهندسي) في تجريدية كاندنسكي الغنائية ، مج ٢٩ ، ع ٢ ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، سوريا.

١٥. السيد محمد مزروع (٢٠١٢): أسلوب الكولاج كاتجاه ابتكاري لتنمية فن الحلي ،المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة "مصر"،٤مج، المنصورة .

١٦. شيماء مشهور منصور (٢٠١١): الكولاج واستخداماته التعبيرية والجمالية في التصوير الأوروبي خلال القرن العشرين، رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة .

١٧. عبدالرحيم حامد محمد (٢٠١٧): الإمكانات التشكيلية للخط العربي والاستفادة منها في إثراء التشكيل الخزفي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

١٨. عفيف البهنسي (١٩٩٧). أثر الجمالية الإسلامية في الفن الحديث ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .

١٩. العنود سعيد أبو الشامات الكاظمي (٢٠٠٧): فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى

طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٠. لميس محمد سعيد التوني (٢٠١٢) : اللعب الفني للطفل تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة .

٢١. ماجدة خلف حسين (١٩٩٩): التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

٢٢. ماجي عبد الفتاح الخولي (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح عن الإدراك البصري والخيال لتنمية الابداع الفني في رسوم الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٣. محمد إسماعيل عمر(٢٠٠٢): موسوعة خامات البلاستيك، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة .

٢٤. مفيد عواد مسلم (٢٠١٦)، "تمثلات التجريدية في رسوم فناني البصرة"، جامعة بابل، العدد ٤، المجلد ٢٤، العراق .

٢٥. منى عصام حسن متولي (٢٠١٦): التحول المفاهيمي لفن الكولاج في التصوير المعاصر لإثراء التعبير الفني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٢٦. مها حامد طه البغدادي(٢٠١٠): تنوع أسطح الأقمشة الطباعية بالإفادة من أسلوب الكولاج مع البصمات ، رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة .

٢٧. مها محمد السديري(٢٠١٧): الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر، المجلة الأرنية للفنون، مج١٠، العدد٢، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٨. موسى إبراهيم(٢٠٠٥): الرسم على القماش، الطبعة الأولى، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٩. نائلة المنير المحمودي (٢٠١٧). "الرؤية الفلسفية للفن التجريدي"، الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العراق .

٣٠. نرمين خيري ابراهيم (٢٠١٦): المزاوجة بين اللدائن والخامات البيئية لتحقيق مشغولة فنية معاصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٣١. نشوى محمد حسن محمد(٢٠١٢): القيم البصرية والمضامين الفكرية لفن الكولاج كمدخل للمتغيرات التشكيلية في التصميم ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

٣٢. هالة مصطفى الرزاز (٢٠٠٧): فلسفة استخدام التقنيات الحديثة للخامات المضافة للخزف وآثارها التعبيرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، القاهرة.

٣٣. هايدي مجدي سعد البيومي(٢٠١٧) : الاستفادة من بعض مفردات الفن الشعبي في إثراء اللوحة التصويرية من خلال تقنية الكولاج، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

34. Diggs, L. A., Lubas, M., & De Leo, G. (2015). Use of technology and software applications for therapeutic collage making. International Journal of Art Therapy, 20(1), 2-13.

35. Jalongo, M. R. (2013). Professional wisdom and writing for publication: Qualitative interviews with editors and authors in early childhood education. Early Childhood Education Journal, 41(1), 65-79.

36. Kang, D., Tian, F., & Sahandi, R. (2017). Interactive illustration of collage for children with folktale e-book. Journal of Visualization, 20(3), 639-650.

37. Longman Active Dictionary of English, Al-Ahram Press, Cairo, Egypt.

38. McKever, R. (2016). On the Uses of Origins for Futurism. Art History, 39(3), 512-539.

39. Oscar Liebman (1979): Collage Fundamentals ,Two and Three Dimensional Techniques For Illustration and Advertising, Stravon Educational Press ,New York .

40. Rona Cran (2014) : Collage In Twentieth – Century Art, Literature, and Culture, Published by Ashgate Publishing Limited, England.

41. Wang, G., Kim, Y., & Oh, Y. (2018). Emotional change of immigrant youths in Korea after collage ar t therapy: A case study. Issues and Trends in Interdisciplinary Behavior and Social Science, 305.